

التجارة البينية بين الدول العربية (الواقع والمأمول)

أ.د/ جلال عبد الفتاح الصغير أ.د/ طلعت حافظ إسماعيل أ.د/ يحيى علي حسين

أستاذ الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة، جامعة أسيوط

م. شيماء عبد الكريم مصطفى

طالبة دراسات عليا(دكتوراه)، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط

مقدمة:

طرأت على الساحة الدولية الكثير من المتغيرات الاقتصادية تمثلت بعضها في إقامة تكتلات اقتصادية أصبحت أداة لتعظيم قدرة أطراف هذه الاتفاقيات والاستفادة منها لتنمية قدرتها الاقتصادية والتجارية، ونتيجة للتقلبات واسعة النطاق في المتغيرات الاقتصادية والسياسية العالمية واتساع نطاق تأثير الاتفاقيات الاقتصادية العالمية ارتبطت التجارة الخارجية للدول العربية بقوى السياسة العالمية أكثر من ارتباطها بقوى السوق العربية، الأمر الذي انعكس على ضآلة معدلات التبادل التجاري العربي البيني. وجدير بالذكر أنه بالرغم من الصور المختلفة للمعاهدات والقرارات والاتفاقيات العربية التي استهدفت تحسين ظروف التبادل العربي البيني إلا أنه لا زالت الأبواب العربية مفتوحة على مصراعيها للواردات من مختلف الدول والتكتلات، وبالتالي فإن واقع التبادل التجاري البيني لا يزال دون إمكانياته الفعلية.

المشكلة البحثية:

على الرغم من توقيع العديد من المعاهدات والاتفاقيات العربية التي استهدفت في مجملها تحسين ظروف التبادل التجاري العربي إلا أن واقع التبادل التجاري البيني لا يزال متدنياً ولذلك فإن مشكلة الدراسة تتمثل في ضعف معدلات التبادل التجاري العربي مما أدى إلى تدنى حجم التجارة العربية البينية إلى ١١,٧% في متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٨)^(٢)، أضف إلى ذلك أن بعض الدول العربية لا يوجد لها تبادل تجاري مع الدول العربية الأخرى لا سبب معظمها خارج إطار الدراسة الحالية وهي مثل: العراق، سوريا، جيبوتي، ليبيا، جزر القمر، اليمن.

الأهداف البحثية:

يهدف البحث إلى تقدير حجم التبادل التجاري بين الدول العربية، وذلك لتقدير تأثير السياسات الكلية على التجارة البينية مع الدول العربية بعضها البعض.

الطريقة البحثية:

سيتم قياس أثر التوسع في التجارة البينية على كل من الصادرات والواردات العربية باستخدام نموذج الجاذبية (Gravity Model)، والذي شاع استخدامه لقياس وتحليل الاتفاقيات التجارية التفضيلية بين الدول وأثرها على التدفقات التجارية بينها وذلك لتحديد تأثيرات التجارة، ويستخدم هذا النموذج حالياً بنجاح في توضيح أنواع التدفقات الإقليمية والدولية سواء في الهجرة أو التجارة الدولية بالإضافة للاستخدامات الأخرى. وفي الصورة الأساسية للنموذج يفترض أن كمية التجارة بين دولتين تزيد بزيادة الناتج المحلي الإجمالي لهما وانخفاض تكاليف النقل بينهما وبقصر المسافة بين مراكزهما الاقتصادية، كما تم إدخال السكان كمقياس تقليدي لحجم الدولة وسمى نموذج الجاذبية المطور كما أدخل فيه متوسط دخل الفرد من الدخل القومي وقد يتضمن فيه نسبة العمل إلى رأس المال في الدولة المصدرة.

أ- توصيف النموذج:

وفقاً لنموذج الجاذبية المعمم في التجارة^(٤)، فإن كمية الصادرات بين كل دولتين (X_{ij}) عبارة عن دالة في الناتج القومي (GDP) لكل من الدولتين وعدد السكان في كل منهما وكذلك المسافة الجغرافية بينهما (بين عاصمتي الدولتين، أو المراكز التجارية)

$$X_{ij} = \beta_0 Y_i^{\beta_1} Y_j^{\beta_2} N_i^{\beta_3} N_j^{\beta_4} D_{ij}^{\beta_5} A_{ij}^{\beta_6} u_{ij} \quad (1)$$

حيث:

X_{ij} تشير الى الصادرات بين كل دولتين، Y_i ، Y_j تشيران الى الناتج المحلى الإجمالي لكل من الدولة المصدرة والمستوردة على الترتيب، N_i ، N_j تشيران الى عدد السكان لكل من الدولة المصدرة والمستوردة على الترتيب، D_{ij} تشير الى المسافة بين عاصمتى الدولتين (او المراكز التجارية) ، بينما تمثل A_{ij} أى عوامل أخرى مساعدة او معيقة للتجارة بين البلدين، u_{ij} حد الخطأ. وهناك صياغة بديلة للمعادلة (١) تستخدم متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي بدلاً من عدد السكان.

$$X_{ij} = \gamma_0 Y_i^{\gamma_1} Y_j^{\gamma_2} YH_i^{\gamma_3} YH_j^{\gamma_4} D_{ij}^{\beta_5} A_{ij}^{\beta_6} u_{ij} \quad (2)$$

حيث:

YH_i ، YH_j تشير ان متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي فى كل من الدولة المصدرة والمستوردة على الترتيب. وتعتبر المعادلة (١) والمعادلة (٢) متساويتان والمعاملات فيهما تكون مقدرة كما يلى:

$$\beta_3 = -\gamma_3 ; \beta_4 = -\gamma_4 ; \beta_1 = \gamma_1 + \gamma_3 ; \beta_2 = \gamma_2 + \gamma_4$$

وتوصيف المعادلة الثانية عادة ما يستخدم فى حالة تقدير الصادرات الثنائية لمنتجات محددة. بينما توصيف المعادلة الاولى يستخدم فى حالة تقدير مجموع الصادرات.

وفى حالة التقدير فان يمكن التعبير عن النموذج (١) فى الصورة الخطية كما يلى:

$$\log X_{ij} = \beta_0 + \beta_1 \log Y_i + \beta_2 \log Y_j + \beta_3 \log N_i + \beta_4 \log N_j + \beta_5 \log D_{ij} + \sum_h \delta_h P_{ijh} + u_{ij} \quad (3)$$

حيث: \log تشير الى أن المتغيرات فى الصورة اللوغاريتمية. P_{ijh} تشير الى مجموع المتغيرات الصورية للتجارة التفضيلية وتأخذ القيمة واحد عندما يكون الشرط منفذ (مثل ان تكون الدول عضو فى كتلت تجارى) وتأخذ القيمة صفر عندما يكون الشرط خلاف ذلك. وقد تم استخدام الصيغة التالية عند التقدير:

$$\log X_{ij} = \beta_0 + \beta_1 \log Y_i + \beta_2 \log Y_j + \beta_3 \log N_i + \beta_4 \log N_j + \beta_5 \log Yd_{ij} + \beta_6 \log D_{ij} + \beta_7 \log R + \beta_8 \text{Dum}_1 + \beta_9 \text{Dum}_2 + u_{ij} \quad (4)$$

حيث تشير :

Yd_{ij} الى مربع الفروق للناتج المحلى الإجمالي للدولة المصدرة والمستوردة، وتشير R الى سعر الصرف للدولة المصدرة مقابل وحدة واحدة من عملة الدولة المستوردة مضروب فى مكش الناتج المحلى الإجمالي GDP Deflator للمستورد مقسوما على مكش الناتج المحلى الإجمالي للمصدر، وتشير Dum_1 الى متغير صورى يأخذ القيمة واحد فى العام ٢٠١٥، صفر فى الاعوام الاخرى، وتشير Dum_2 الى متغير صورى يأخذ القيمة واحد فى العام ٢٠١٦، صفر فى الاعوام الاخرى.

وقد اعتمد البحث على بيانات ١٧ دولة عربية (المتاح لها بيانات)، وذلك خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)، ومن ذلك يتضح أن البيانات عبارة عن Panel Data أى بيانات مختلطة بين بيانات مقطعية وبيانات زمنية، وهذا النوع من البيانات يكون أكثر فائدة فى تحديد العلاقة المناسبة بين المتغيرات خلال الزمن، هذا بالاضافة الى أنها تمكن من القدرة على مراقبة التأثيرات الفردية لكل زوج من الشركاء التجاريين، والتي عندما تهمل فان طريقة المربعات الصغرى OLS ستكون متحيزة اذا كانت هذه التأثيرات الفردية مرتبطة مع معاملات الانحدار.

لذلك فقد تم استخدام طريقة التقدير للبيانات المختلطة Pooled Estimation وهي تتم بطريقتين: الأولى (REM) Random Effects Model، أما الثانية (FEM) Fixed Effects Model وتتم المفاضلة بين نموذج الآثار الثابتة (FEM)، ونموذج الآثار العشوائية (REM) باستخدام اختبار (Hausman test)، في ظل فرض العدم (H_0): بان مقدار الآثار العشوائية متنسقة (consistent) وكفاءة (efficient)، مقابل الفرض البديل (H_1): بان مقدار الآثار العشوائية غير متنسقة. ويستخدم الاختبار إحصائية (H) التي لها توزيع (χ^2)، بدرجة حرية (k)، فإذا كانت قيمة الإحصائية كبيرة فهذا يعنى أن الفرق بين المقدرتين معنوي، وعليه يمكن رفض فرض العدم القائل بان الآثار العشوائية متنسقة، والقبول بنموذج الآثار الثابتة، أما إذا كانت القيمة صغيرة وغير معنوية، فيكون نموذج الآثار العشوائية هو الأنسب. كما تم استخدام اختبار Wald للتأكد من معنوية تأثير الزمن.

ب- الإشارات المتوقعة:

المستوى المرتفع للنتائج المحلي الإجمالي في الدولة المصدرة يشير الى مستوى مرتفع من الإنتاج والذي يزيد من تيسر وجود السلع للتصدير، لذلك فانه من المتوقع أن تكون β_1 موجبة. ومن المتوقع ان تكون قيمة المعامل β_2 للمتغير Y_{jt} موجبة لانه في وجود مستوى مرتفع من الناتج المحلي الإجمالي في الدولة المستوردة يمكن زيادة حجم الاستيراد. بينما تقدير معامل السكان للدولة المصدرة β_3 فانه من الممكن ان يكون موجب أو سالب ويعتمد ذلك حجم صادرات الدولة¹. اما بالنسبة لمعامل السكان للدولة المستوردة β_4 فإشارته تكون ايضا موجبة أو سالبة لنفس السبب. بينما من المتوقع ان يكون معامل المسافة سالب لانه يعبر عن كل المصادر المحتملة للتكلفة التجارية، وعموما فان نموذج الجاذبية يستخدم المسافة لتمثيل التكاليف التجارية، كما أدخل المتغير Y_{dijt} وهو عبارة عن مربع الفرق في الناتج المحلي الإجمالي بين الدولة المصدرة والمستوردة، كما تم ادخال متغير سعر الصرف للنموذج لوجود البعد الزمني في التحليل، ومن المتوقع أن تكون اشارته سالبة².

وقد تم استخدام النموذج المقدر والافضل من الناحيتين الاحصائية (معنويات المعامل والنموذج، والمشاكل المرتبطة به) والاقتصادية (الإشارات المتوقعة، حجم المعامل اذا كانت محدد الحجم) في تقدير حجم الصادرات، والواردات وذلك بالتعويض في النموذج المقدر لتحديد حجم الصادرات، والواردات، (أى ما يجب أن تكون عليه الصادرات، والواردات).

ج- مصادر البيانات: اعتمد البحث على البيانات المنشورة بالموقع الالكتروني للأمم المتحدة.

النتائج البحثية:

أولاً: الصادرات: يتضح من الجدولين (١)، (٢) منطقية المتغيرات الداخلة من حيث الإشارة فيما عدا متغير مربع الفرق بين الناتجين، كما ثبتت معنوية كل المتغيرات فيما عدا المتغير الصوري الثاني في المحاولة الأولى، ومتغير نصيب الفرد من الناتج المحلي والمتغير الصوري الثاني في المحاولة الثانية. ويتضح من جدول (٥) والخاص بالمقارنه بين الوضع الفعلي والمأمول أن إجمالي قيمة صادرات الأردن الفعلية مع الدول العربية "مجموع سبعة عشر دولة" بلغت حوالي ٣٠٩٨,٧٠ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)، في حين بلغت قيمة صادرات الأردن المأمولة مع الدول العربية حوالي ٥١٥,٤٠ مليون دولار، وقد حققت الأردن وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول مع كل من الإمارات والبحرين والجزائر وسوريا والعراق والكويت والسعودية وعمان وقطر ولبنان وليبيا وموريتانيا وقدرت

١. كما زاد عدد السكان فمن الممكن أن يزيد أو يقل حجم الصادرات.

٢. تناسب عكسي بين سعر الصرف وحجم الواردات.

التجارة البينية بين الدول العربية (الواقع والمأمول)

بحوالي ٩٢,١٥%، ٦٥,٨٥%، ٧٥,٢١%، ١٧,٣٧%، ٨٦,٧٣%، ٩٠,٤٤%، ٩٢,٤٩%، ٩٠,٥٢%، ٦١,٥٩%، ٩٤,٠٩%، ٨٩,٦٧%، ٩٦,٢١% ومن ذلك يتضح أن قيمة الصادرات الكلية للأردن مع عشر دول (من سبعة عشر دولة موضع الدراسة) كان الوضع الفعلي أفضل من المأمول مما يشير إلي تحسن العلاقات التجارية مع الدول العربية، ومن ذلك يتضح أن صادرات الأردن الدول العربية حققت وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول وذلك بمعدل زيادة بلغ حوالي ٨٣,٣٧%.

جدول (١) : نتائج تحليل النموذج بطريقة Fixed Effects للصادرات للمحاولة الأولى
خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)

Dependent Variable: XIJ				
(Method: Pooled EGLS (Cross-section fixed effects				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	3.959801	0.136814	28.94294	0.0000
Yi(+)	0.503233	0.030222	16.65129	0.0000
Yj(+)	1.049293	0.037228	28.18538	0.0000
Ni(+)	0.102443	0.032812	3.122063	0.0018
Nj(+)	0.072880	0.035693	2.041881	0.0412
Ydif _{ij} (+)	-0.108714	0.012588	-8.636045	0.0000
Dij(-)	-0.608133	0.030291	-20.07609	0.0000
R(-)	-0.055807	0.008826	-6.323162	0.0000
Dum1	0.091088	0.030586	2.978105	0.0029
Dum2	0.032909	0.030588	1.075900	0.2820
Mean dependent var	4.444924	R-squared		0.253745
S.D. dependent var	1.347894	Adjusted R-squared		0.251858
Akaike info criterion	3.147435	S.E. of regression		1.165864
Schwarz criterion	3.166088	Sum squared resid		11824.01
Hannan-Quinn criter.	3.153792	Log likelihood		-13702.96
Durbin-Watson stat	0.581698	F-statistic		134.4488

- تم وضع الإشارات المتوقعة بجانب المتغيرات.

المصدر: نتائج الحاسب الآلي للمحاولات.

جدول (٢) نتائج تحليل النموذج بطريقة Fixed Effects للصادرات للمحاولة الثانية
خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)

Dependent Variable: XIJ				
Method: Pooled EGLS (Cross-section fixed effects				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	3.935714	0.137242	28.67717	0.0000
Yi(+)	0.590633	0.026747	22.08194	0.0000
Yj(+)	1.100763	0.032151	34.23731	0.0000
YHi(+)	-0.075281	0.033092	-2.274906	0.0229
YHj(+)	-0.020711	0.036287	-0.570772	0.5682
Ydif _{ij} (+)	-0.106426	0.012585	-8.456803	0.0000
Dij(-)	-0.602723	0.030332	-19.87102	0.0000
R(-)	-0.053531	0.008890	-6.021610	0.0000
Dum1	0.092993	0.030599	3.039098	0.0024
Dum2	0.034454	0.030615	1.125415	0.2604
Mean dependent var	4.444924	R-squared		0.252971
S.D. dependent var	1.347894	Adjusted R-squared		0.251082
Akaike info criterion	3.148471	S.E. of regression		1.166468
Schwarz criterion	3.167125	Sum squared resid		11836.27
Hannan-Quinn criter.	3.154829	Log likelihood		-13707.48
Durbin-Watson stat	0.582290	F-statistic		133.9000

- تم وضع الإشارات المتوقعة بجانب المتغيرات.

المصدر: نتائج الحاسب الآلي للمحاولات.

يتضح من جدول (٥) إن إجمالي قيمة صادرات الإمارات الفعلية من الدول العربية "مجموع سبعة عشر دولة" بلغت حوالي ٤٩٤٦٩,٠٢ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)، في حين بلغت قيمة صادرات الإمارات المأمولة مع الدول العربية حوالي ٤٩٩,٥٠ مليون دولار، وقد حققت الإمارات وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول لجميع الدول (الأردن والبحرين والجزائر وسوريا والعراق والكويت والمغرب والسعودية وجيبوتي وفلسطين وقطر ولبنان وليبيا ومصر وموريتانيا وتونس وقدرت بحوالي ٩٨,٢٧%، ٩٨,٥٣%، ٩٦,٣٦%، ٩٧,١٩%، ٩٩,٤٧%، ٩٩,٣٩%، ٩٥,٩٢%، ٩٩,٥٠%، ٩٢,١٦%، ٩٨,٦٦%، ٩٩,٠٨%، ٩٨,٠٧%، ٩٩,٢٤%، ٩٦,٢١%، ٩٩,٨٦%، ٨٠,٦٦%، ومن ذلك يتضح أن قيمة الصادرات الكلية للإمارات مع ستة عشر دول (من سبعة عشر دولة موضع الدراسة) كان الوضع الفعلي أفضل من المأمول مما يشير إلى قوة العلاقات التجارية مع الدول العربية، ومن ذلك يتضح أن صادرات الإمارات إلى الدول العربية حققت وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول وذلك بمعدل زيادة بلغ حوالي ٩٨,٩٩%.

يتضح من جدول (٥) إن إجمالي قيمة صادرات الجزائر الفعلية من الدول العربية "مجموع سبعة عشر دولة" بلغت حوالي ٢٨٢,٤٧ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)، في حين بلغت قيمة صادرات البحرين المأمولة مع الدول العربية حوالي ١١٥٥,٠٦ مليون دولار، وقد حققت الجزائر وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول لكلا من البحرين وموريتانيا وقدرت بحوالي ٨٣,٢٨%، ٣٢,٥٤%، ومن ذلك يتضح أن قيمة الصادرات الكلية للجزائر مع خمسة عشر دولة (من سبعة عشر دولة موضع الدراسة) كان الوضع الفعلي أقل من المأمول مما يشير إلى ضعف العلاقات التجارية مع الدول العربية، ومن ذلك يتضح أن صادرات الجزائر إلى الدول العربية لم تحقق وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول.

يتضح من جدول (٥) إن إجمالي قيمة صادرات الكويت الفعلية من الدول العربية "مجموع سبعة عشر دولة" بلغت حوالي ٢٦٠٧,٤٤ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)، في حين بلغت قيمة صادرات الكويت المأمولة مع الدول العربية حوالي ١٩٩٤,٢٣، وقد حققت الكويت وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول لكلا من الأردن والإمارات والبحرين والعراق والسعودية وعمان وقطر ولبنان وقدرت بحوالي ٢١,٩٣%، ٨٦,٣٧%، ١,٢٤%، ١٦,٢٧%، ٤١,٢٧%، ٥١,٣٠%، ٢٠,٢٩%، ٨,١٧%، ومن ذلك يتضح أن قيمة الصادرات الكلية للأردن مع تسع دول (من سبعة عشر دولة موضع الدراسة) كان الوضع الفعلي أقل من المأمول مما يشير إلى ضعف العلاقات التجارية مع الدول العربية، ومن ذلك يتضح أن صادرات الكويت إلى الدول العربية حققت وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول وذلك بمعدل زيادة بلغ حوالي ٢٣,٥٢%.

يتضح من جدول (٥) إن إجمالي قيمة صادرات المغرب الفعلية من الدول العربية "مجموع سبعة عشر دولة" بلغت حوالي ١٢١٣,٥٦ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)، في حين بلغت قيمة صادرات المغرب المأمولة مع الدول العربية حوالي ٧٥٣,١٠ مليون دولار، وقد حققت المغرب وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول لكلا من الأردن والإمارات والجزائر وسوريا وجيبوتي ولبنان وليبيا ومصر وموريتانيا وتونس وقدرت بحوالي ٥,٩٩%، ٧٤,٦١%، ١١,٠١%، ٤٢,٤٠%، ٤٠,٧٠%، ٩٣,٣٦%، ٥٩,٩٢%، ٦٦,١٨%، ٤١,٥٧%، ٨٩,٨٨%، ٤٤,٦٩%، ومن ذلك يتضح أن قيمة الصادرات الكلية للمغرب مع عشر دول (من سبعة عشر دولة موضع الدراسة) كان الوضع الفعلي أفضل من المأمول مما يشير إلى تحسن العلاقات التجارية مع الدول العربية، ومن ذلك يتضح أن صادرات المغرب إلى الدول العربية حققت وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول وذلك بمعدل زيادة بلغ حوالي ٣٧,٩٤%.

يتضح من جدول (٥) إن إجمالي قيمة صادرات السعودية الفعلية من الدول العربية "مجموع سبعة عشر دولة" بلغت حوالي ١٦١٥٤,٠٧ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)، في حين بلغت قيمة

التجارة البينية بين الدول العربية (الواقع والمأمول)

٦

صادرات السعودية المأمولة مع الدول العربية حوالي مليون دولار ٦٢٥٥,٥٠، وقد حققت السعودية وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول لكلا من الأردن والإمارات والبحرين والجزائر والمغرب وجيبوتي وعمان ولبنان ومصر وتونس وقدرت بحوالي ٨٠,٢٠%، ٩٥,٦٩%، ٨١,٧٢%، ٣٤,٣٢%، ٤٢,٠٧%، ٥٤,٤٧%، ٦٧,٧٨%، ٧٦,٨٧%، ٤٠,١٦%، ٣٠,٨١% ومن ذلك يتضح أن قيمة الصادرات الكلية للسعودية مع عشر دول (من سبعة عشر دولة موضع الدراسة) كان الوضع الفعلي أفضل من المأمول مما يشير إلى قوة العلاقات التجارية مع الدول العربية، ومن ذلك يتضح أن صادرات السعودية إلى الدول العربية حققت وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول وذلك بمعدل زيادة بلغ حوالي ٦١,٢٨%.

يتضح من جدول (٥) إن إجمالي قيمة صادرات مصر الفعلية من الدول العربية "مجموع سبعة عشر دولة" بلغت حوالي ٨٩٠٨,٢٢ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)، في حين بلغت قيمة صادرات مصر المأمولة مع الدول العربية حوالي ٢٧٧٠,٦٩ مليون دولار، وقد حققت مصر وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول لكلا من الأردن والإمارات والجزائر وسوريا والكويت والمغرب والسعودية وجيبوتي وفلسطين وعمان وقطر ولبنان وليبيا وقدرت بحوالي ٦٨,٧٥%، ٩٦,٣٦%، ٥٥,٣١%، ٣٩,٧٧%، ٤٦,٥٨%، ٦٣,٨٧%، ٦٥,٣٤%، ٣٠,٨٣%، ٨٥,٤٣%، ٤٣,٨٠%، ٩١,٥٤%، ٨١,٠٨%، ٨١,٣٦% ومن ذلك يتضح أن قيمة الصادرات الكلية لمصر مع ثلاثة عشر دول (من خمسة عشر دولة موضع الدراسة) كان الوضع الفعلي أفضل من المأمول مما يشير إلى تحسن العلاقات التجارية مع الدول العربية، ومن ذلك يتضح أن صادرات مصر إلى الدول العربية حققت وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول وذلك بمعدل زيادة بلغ حوالي ٦٨,٩٠%.

يتضح من جدول (٥) إن إجمالي قيمة صادرات تونس الفعلية من الدول العربية "مجموع سبعة عشر دولة" بلغت حوالي ١٣٩٢,٦٠ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)، في حين بلغت قيمة صادرات تونس المأمولة مع الدول العربية حوالي ٤٣٨,٩٢ مليون دولار، وقد حققت الأردن وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول لكلا من الإمارات والجزائر والكويت والمغرب وليبيا وموريتانيا وقدرت بحوالي ٧٥,٣١%، ٨٧,٠٨%، ٧٢,٠٧%، ٦١,١٦%، ٩٢,٧١%، ٦١,٠٤% ومن ذلك يتضح أن قيمة الصادرات الكلية لدولة تونس مع إحدى عشر دولة (من سبعة عشر دولة موضع الدراسة) كان الوضع الفعلي أقل من المأمول مما يشير إلى ضعف العلاقات التجارية مع الدول العربية، ومن ذلك يتضح أن صادرات موريتانيا إلى الدول العربية حققت وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول وذلك بمعدل زيادة بلغ حوالي ٦٨,٤٨%.

ثانياً: الواردات:

يتضح من الجدولين (٣)، (٤) منطقية المتغيرات الداخلة من حيث الإشارة فيما عدا متغير مربع الفرق بين الناتجين، كما ثبتت معنوية كل المتغيرات فيما عدا متغير سعر الصرف في المحاولتين الأولى والثانية.

ويتضح من جدول (٥) والخاص بالمقارنة بين الوضع الفعلي والمأمول أن إجمالي قيمة واردات الأردن الفعلية من الدول العربية "مجموع سبعة عشر دولة" بلغت حوالي ٤٨٩٣,١٢ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)، في حين بلغت قيمة واردات الأردن المأمولة مع الدول العربية حوالي ٦٠٦,٤٧ مليون دولار، وقد حققت الأردن وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول لكلا من الإمارات والبحرين والجزائر وسوريا والمغرب والسعودية وفلسطين وعمان وقطر ولبنان ومصر وقدرت بحوالي ٩٦,٨٨%، ٥٣,٢٠%، ٧٩,٨٤%، ٦٧,٤٥%، ٨,٦٠%، ٩٥,٤٤%، ٩٤,٤١%، ٢١,٦٠%، ٧٣,٦٤%، ٩٦,٧٨%، ٧٦,٧٨%، ومن ذلك يتضح أن قيمة الواردات الكلية للأردن مع إحدى عشر دولة (من سبعة عشر دولة موضع الدراسة) كان الوضع الفعلي أقل من المأمول مما يشير إلى ضعف العلاقات التجارية مع الدول

العربية، ومن ذلك يتضح أن واردات الأردن من الدول العربية حققت وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول وذلك بمعدل زيادة بلغ حوالي ٨٧,٦١%.

جدول (٣): نتائج تحليل النموذج بطريقة Fixed Effects للواردات للمحاولة الأولى خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٧).

Dependent Variable: XIJ				
Method: Pooled EGLS (Cross-section fixed effects)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	4.536772	0.149409	30.36486	0.0000
Yi(+)	0.667817	0.032393	20.61605	0.0000
Yj(+)	0.494406	0.039490	12.51971	0.0000
Ni(+)	0.179240	0.035111	5.105006	0.0000
Nj(+)	0.230439	0.038471	5.989941	0.0000
Ydif _{ij} (+)	-0.097714	0.013635	-7.166610	0.0000
Dij(-)	-0.634814	0.033344	-19.03819	0.0000
R(-)	0.165372	0.009511	17.38812	0.0000
Dum1	0.127817	0.032955	3.878573	0.0001
Dum2	-0.093938	0.033140	-2.834586	0.0046
Mean dependent var	4.379262	R-squared		0.230149
S.D. dependent var	1.427882	Adjusted R-squared		0.228190
Akaike info criterion	3.293896	S.E. of regression		1.254434
Schwarz criterion	3.312653	Sum squared resid		13600.66
Hannan-Quinn criter.	3.300290	Log likelihood		-14249.45
Durbin-Watson stat	1.058456	F-statistic		117.4478

- تم وضع الإشارات المتوقعة بجانب المتغيرات.

المصدر: نتائج الحاسب الآلي للمحاولات.

جدول (٤): نتائج تحليل النموذج بطريقة Fixed Effects للواردات للمحاولة الثانية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٧).

Dependent Variable: XIJ				
Method: Pooled EGLS (Cross-section fixed effects)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	4.526608	0.150159	30.14540	0.0000
Yi(+)	0.812009	0.028900	28.09692	0.0000
Yj(+)	0.712648	0.033467	21.29407	0.0000
YHi(+)	-0.105015	0.035423	-2.964592	0.0030
YHj(+)	-0.215783	0.039274	-5.494247	0.0000
Ydif _{ij} (+)	-0.095010	0.013643	-6.964192	0.0000
Dij(-)	-0.630897	0.033452	-18.85983	0.0000
R(-)	0.160536	0.009571	16.77269	0.0000
Dum1	0.129866	0.032999	3.935483	0.0001
Dum2	-0.094956	0.033202	-2.859982	0.0042
Mean dependent var	4.379262	R-squared		0.230149
S.D. dependent var	1.427882	Adjusted R-squared		0.228190
Akaike info criterion	3.293896	S.E. of regression		1.254434
Schwarz criterion	3.312653	Sum squared resid		13600.66
Hannan-Quinn criter.	3.300290	Log likelihood		-14249.45
Durbin-Watson stat	1.058456	F-statistic		117.4478

- تم وضع الإشارات المتوقعة بجانب المتغيرات.

المصدر: نتائج الحاسب الآلي للمحاولات.

يتضح من جدول (٥) إن إجمالي قيمة واردات الإمارات الفعلية من الدول العربية " مجموع سبعة عشر دولة" بلغت حوالي ١٨٢٧٥,٧١ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)، في حين بلغت قيمة واردات الإمارات المأمولة مع الدول العربية حوالي ٨٦٨,٧٦ مليون دولار، وقد حققت الإمارات وضعاً فعلياً

أفضل من الوضع المأمول لكلا من الإمارات والبحرين والجزائر وسوريا والمغرب والسعودية وفلسطين وعمان وقطر ولبنان ومصر وقدرت بحوالي ٩٧,٧٦%، ٧٥,٧٣%، ٤٢,٢٢%، ٨٨,٤٠%، ٩٨,٣٢%، ٧٥,٢٧%، ٩٩,٥٨%، ٨٩,١١%، ٩١,٩٠%، ٩٩,٢٦%، ٨٨,٥٠%، ٧٦,٦٧%، ٩٨,٦٣%، ٩٩,٣٥%، ٨٩,٦٨%، ٩٨,٤٧%، ٤,٦٢% ومن ذلك يتضح أن قيمة الواردات الكلية للإمارات مع سبعة عشر دولة (من سبعة عشر دولة موضع الدراسة) كان الوضع الفعلي أفضل من المأمول مما يشير إلي قوة العلاقات التجارية مع الدول العربية، ومن ذلك يتضح أن واردات الإمارات من الدول العربية حققت وضعا فعلياً أفضل من الوضع المأمول وذلك بمعدل زيادة بلغ حوالي ٩٥,٢٤%.

يتضح من جدول (٥) إن إجمالي قيمة واردات الجزائر الفعلية من الدول العربية " مجموع سبعة عشر دولة" بلغت حوالي ٢٣٥١,١٤ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧) ، في حين بلغت قيمة واردات الجزائر المأمولة مع الدول العربية حوالي ٢٠٧٤,٠٧ مليون دولار، وقد حققت الجزائر وضعا فعلياً أفضل من الوضع المأمول لكلا من الأردن والإمارات والمغرب وفلسطين وموريتانيا وقدرت بحوالي ٦١,٦٥%، ٦٩,٠٣%، ٣٤,٩٠%، ٦٦,١١%، ٧٣,٢٢%، ٩٦,٢٢%، ومن ذلك يتضح أن قيمة الواردات الكلية للجزائر مع إثني عشر دولة (من سبعة عشر دولة موضع الدراسة) كان الوضع الفعلي أقل من المأمول مما يشير إلي ضعف العلاقات التجارية مع الدول العربية، ومن ذلك يتضح أن واردات الجزائر من الدول العربية حققت وضعا فعلياً أفضل من الوضع المأمول وذلك بمعدل زيادة بلغ حوالي ١١,٧٨%.

يتضح من جدول (٥) إن إجمالي قيمة واردات الكويت الفعلية من الدول العربية " مجموع سبعة عشر دولة" بلغت حوالي ٦٢٨٠,٠٩ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧) ، في حين بلغت قيمة واردات الكويت المأمولة مع الدول العربية حوالي ٧٢٢,٩٣ مليون دولار، وقد حققت الكويت وضعا فعلياً أفضل من الوضع المأمول لكلا من الأردن والإمارات والبحرين والسعودية وجيبوتي وفلسطين وعمان ولبنان ومصر وتونس وقدرت بحوالي ٦٧,٩١%، ٩٨,٩٥%، ٩٠,٢٥%، ٥٢,٠٧%، ٧,٠٧%، ٨٦,٣٥%، ٥٧,١٤%، ٣٦,٤١%، ٧٧,٢٠%، ٩٨,٤٧%، ٧٩,١١%، ٣٣,٥٤% ومن ذلك يتضح أن قيمة الواردات الكلية للأردن مع سبعة دول (من سبعة عشر دولة موضع الدراسة) كان الوضع الفعلي أقل من المأمول مما يشير إلي ضعف العلاقات التجارية مع الدول العربية، ومن ذلك يتضح أن واردات الكويت من الدول العربية حققت وضعا فعلياً أفضل من الوضع المأمول وذلك بمعدل زيادة بلغ حوالي ٨٧,٦٩%.

يتضح من جدول (٥) إن إجمالي قيمة واردات المغرب الفعلية من الدول العربية " مجموع سبعة عشر دولة" بلغت حوالي ٣٢٢٧,١٩ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧) ، في حين بلغت قيمة واردات المغرب المأمولة مع الدول العربية حوالي ٩٨١,٤٥ مليون دولار، وقد حققت المغرب وضعا فعلياً أفضل من الوضع المأمول لكلا من الإمارات والبحرين والجزائر والسعودية ولبنان ومصر وتونس وقدرت بحوالي ٩٦,٢٣%، ٦٥,٨٩%، ٧٤,٧٤%، ٨٣,٦٦%، ٥٨,٢٤%، ٧٠,٩٦%، ٦١,٠٦% ومن ذلك يتضح أن قيمة الواردات الكلية للمغرب مع عشر دول (من سبعة عشر دولة موضع الدراسة) كان الوضع الفعلي أقل من المأمول مما يشير إلي ضعف العلاقات التجارية مع الدول العربية، ومن ذلك يتضح أن واردات المغرب من الدول العربية حققت وضعا فعلياً أفضل من الوضع المأمول وذلك بمعدل زيادة بلغ حوالي ٦٩,٥٩%.

يتضح من جدول (٥) إن إجمالي قيمة واردات السعودية الفعلية من الدول العربية " مجموع سبعة عشر دولة" بلغت حوالي ١٧٦٦٥,٦٤ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧) ، في حين بلغت قيمة واردات السعودية المأمولة مع الدول العربية حوالي ٢٤٧٩,٧٠ مليون دولار، وقد حققت السعودية وضعا فعلياً أفضل من الوضع المأمول لكلا من الأردن والإمارات والبحرين وسوريا والعراق والكويت والمغرب

وجيبوتي وعمان ولبنان ومصر وقدرت بحوالي ٨٤,٨٨%، ٩٨,٧٢%، ٨٨,٧٤%، ٥٥,٧٥%، ٤٤,٥٢%، ٧٣,٨٩%، ٥٧,٨٩%، ٨٨,٨٨%، ٨٥,٩٥%، ٩٧,٠٩%، ٧٣,٤٦%، ومن ذلك يتضح أن قيمة الواردات الكلية للسعودية مع أحدي عشر دولة (من سبعة عشر دولة موضع الدراسة) كان الوضع الفعلي أفضل من المأمول مما يشير إلي تحسن العلاقات التجارية مع الدول العربية، ومن ذلك يتضح أن واردات السعودية من الدول العربية حققت وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول وذلك بمعدل زيادة بلغ حوالي ٨٥,٩٦%.

يتضح من جدول (٥) إن إجمالي قيمة واردات مصر الفعلية من الدول العربية " مجموع سبعة عشر دولة" بلغت حوالي ٩٣٦٩,٠٢ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧) ، في حين بلغت قيمة واردات مصر المأمولة مع الدول العربية حوالي ٢٤٨٣,٩٩ مليون دولار، وقد حققت مصر وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول لكلا من الإمارات والبحرين والجزائر وسوريا والعراق والكويت والمغرب والسعودية وجيبوتي وفلسطين وعمان وقطر ولبنان وقدرت بحوالي ٩٣,٠٣%، ٥٢,٠٢%، ٥٧,٦٤%، ٥١,٥٥%، ٧٧,٤٢%، ٨١,٣٤%، ٤٤,٢١%، ٧٥,٨٨%، ٩٦,٦٠%، ٩,٣٩%، ٧٨,٨٨%، ٦٧,٥٨%، ٨٦,٤٩%، ٢٠,٩٥% ومن ذلك يتضح أن قيمة الواردات الكلية لمصر مع ثلاثة عشر دول (من خمسة عشر دولة موضع الدراسة) كان الوضع الفعلي أفضل من المأمول مما يشير إلي تحسن العلاقات التجارية مع الدول العربية، ومن ذلك يتضح أن واردات مصر من الدول العربية حققت وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول وذلك بمعدل زيادة بلغ حوالي ٧٣,٤٩%.

يتضح من جدول (٥) إن إجمالي قيمة واردات تونس الفعلية من الدول العربية " مجموع سبعة عشر دولة" بلغت حوالي ١٤٩٤,٤٠ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧) ، في حين بلغت قيمة واردات تونس المأمولة مع الدول العربية حوالي ٥١٩,٤٣ مليون دولار، وقد حققت تونس وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول لكلا من الإمارات والجزائر والمغرب والسعودية وقطر ولبنان ومصر وموريتانيا وقدرت بحوالي ٨٦,٨٣%، ٩١,٧٥%، ٥٢,٧١%، ٤٣,٦١%، ٠,٨٥%، ٦١,٦٣%، ٦٧,٦٦%، ١٩,٤٧% ومن ذلك يتضح أن قيمة الواردات الكلية لتونس مع تسع دول (من سبعة عشر دولة موضع الدراسة) كان الوضع الفعلي أقل من المأمول مما يشير إلي ضعف العلاقات التجارية مع الدول العربية، ومن ذلك يتضح أن واردات تونس من الدول العربية حققت وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول وذلك بمعدل زيادة بلغ حوالي ٦٥,٢٤%.

جدول (٥) نتائج تحليل النموذج للصادرات والواردات العربية بطريقة Pooled Least Squares
بالمليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٧)

الواردات				الصادرات				الشركاء	
%	الفرق	المأمول	الفعلي	%	الفرق	المأمول	الفعلي		
96.88	874.1	28.2	902.3	92.15	336.6	28.7	365.3	الإمارات	الأردن
53.20	36.6	32.2	68.8	65.85	43.4	22.5	65.8	البحرين	الأردن
79.84	81.8	20.7	102.4	75.21	84.7	27.9	112.7	الجزائر	الأردن
67.45	50.9	24.6	75.5	17.32	11.5	54.8	66.3	سوريا	الأردن
-1526.09	-35.1	37.3	2.3	86.73	504.3	77.2	581.5	العراق	الأردن
-34.8	-17.3	67	49.7	90.44	278.1	29.4	307.5	الكويت	الأردن
8.60	2	21.4	23.4	-93.13	-9.5	19.7	10.2	المغرب	الأردن
95.44	2709.2	129.3	2838.5	92.49	793.7	64.5	858.2	السعودية	الأردن
-400	-0.8	1	0.2	-400	-3.2	4	0.8	جيبوتي	الأردن
94.41	46.2	2.7	48.9	-64.7	-1.1	2.8	1.7	فلسطين	الأردن
21.60	9.1	33	42	90.52	172	18	190	عمان	الأردن
73.64	104.5	37.4	141.9	61.59	45.4	28.3	73.7	قطر	الأردن
96.78	78.6	2.6	81.2	94.09	152.4	9.6	162	لبنان	الأردن
-3060	-15.3	15.8	0.5	89.67	133.8	15.3	149.2	ليبيا	الأردن
76.78	384	116.1	500.1	-131.91	-43.4	76.3	32.9	مصر	الأردن
-1000	-1	1.2	0.1	96.21	114.5	4.4	119	موريتانيا	الأردن
-137.5	-20.9	36.1	15.2	-1428.57	-30	32.1	2.1	تونس	الأردن
87.61	4893.12	606.47	4893.1	83.37	2583.3	515.4	3098.7	جملة	
97.76	1913.9	43.8	1957.7	98.27	1404.7	24.7	1429.4	الإمارات	الأردن
75.73	255.7	81.9	337.6	98.53	2806.8	41.9	2848.7	البحرين	الإمارات
42.22	14	19.1	33.1	96.36	524.5	19.8	544.3	الجزائر	الإمارات
88.40	95.6	12.6	108.2	97.19	757.3	21.9	779.2	سوريا	الإمارات
98.32	1896.1	32.4	1928.5	99.47	9589.3	51.3	9640.6	العراق	الإمارات
75.27	301.7	99.2	400.9	99.39	5304.4	32.6	5337	الكويت	الإمارات
99.58	4850.2	20.6	4870.8	95.92	340.5	14.5	355	المغرب	الإمارات
89.11	1485.6	181.6	1667.2	99.50	13631.7	67.9	13699.6	السعودية	الإمارات
91.90	15.7	1.4	17.1	92.16	51	4.3	55.3	جيبوتي	الإمارات
99.26	1466.8	10.9	1477.7	98.66	582.3	7.9	590.2	فلسطين	الإمارات
88.50	899.1	116.8	1015.9	-261.41	-33.2	45.9	12.7	عمان	الإمارات
76.67	423.3	128.8	552	99.08	7598	70.3	7668.3	قطر	الإمارات
98.63	870.8	12.1	882.9	98.07	1618.9	31.9	1650.7	لبنان	الإمارات
99.35	2256.6	14.7	2271.3	99.24	1457.1	11.1	1468.2	ليبيا	الإمارات
89.68	589.8	67.8	657.6	96.21	880.6	34.6	915.2	مصر	الإمارات
98.47	71	1.2	72.1	99.86	2391.9	3.4	2395.4	موريتانيا	الإمارات
4.62	1.2	24	25.1	80.66	63.8	15.3	79.1	تونس	الإمارات
95.24	17407	868.76	18275.71	98.99	48969.5	499.50	49469.02	جملة	

تابع جدول (٥) :

الواردات				الصادرات				الشركاء	
%	الفرق	المأمول	الفعلي	%	الفرق	المأمول	الفعلي		
61.65	123.2	76.6	199.8	-58.92	-13.2	35.6	22.4	الأردن	الجزائر
69.03	102.4	46	148.4	0	-28.9	28.9	0	الإمارات	الجزائر
-1.47	-0.7	48	47.3	83.28	105.3	21.1	126.4	البحرين	الجزائر
-240.26	-18.5	26.2	7.7	-12.61	-4.3	38.4	34.1	سوريا	الجزائر
-322.38	-86.4	113.2	26.8	-2740	-164.4	170.4	6	العراق	الجزائر
-1.18	-2.1	179.2	177.1	0	-54.4	54.4	0	الكويت	الجزائر
34.90	168.3	314	482.3	-45500	-182	182.4	0.4	المغرب	الجزائر
-57.35	-123.6	339.1	215.5	-615.43	-99.7	115.9	16.2	السعودية	الجزائر
-107.692	-1.4	2.7	1.3	-24.13	-1.4	7.2	5.8	جيبوتي	الجزائر
66.11	34.8	17.8	52.6	-11000	-11	11.1	0.1	فلسطين	الجزائر
-40.84	-27.9	96.2	68.3	-247.47	-24.5	34.5	9.9	عمان	الجزائر
-250.82	-136.2	190.5	54.3	0	-107.1	107.1	0	قطر	الجزائر
-2.04	-0.3	15	14.7	0	-33.6	33.6	0	لبنان	الجزائر
73.22	218.9	80	298.9	-47800	-47.8	47.9	0.1	ليبيا	الجزائر
-112.27	-178.4	337.3	158.9	-6028	-150.7	153.3	2.5	مصر	الجزائر
96.22	244	9.6	253.6	32.54	10.9	22.6	33.5	موريتانيا	الجزائر
-27.07	-38.9	182.6	143.7	-262.4	-65.6	90.5	25	تونس	الجزائر
11.78	277.1	2074.07	2351.14	-308.88	-872.6	1155.1	282.47	جملة	
67.91	68.3	32.3	100.6	21.93	19.3	68.7	88	الأردن	الكويت
98.95	2914.6	30.8	2945.4	86.37	557.3	87.9	645.2	الإمارات	الكويت
90.25	415.2	44.9	460.1	1.24	1.1	88.1	89.2	البحرين	الكويت
-2327.27	-25.6	26.7	1.1	-1042.72	-107.4	117.7	10.3	الجزائر	الكويت
52.07	12.6	11.6	24.2	-1960.53	-74.5	78.3	3.8	سوريا	الكويت
-7511.11	-67.6	68.4	0.9	16.27	85.6	440.6	526.3	العراق	الكويت
7.07	2.1	27.6	29.7	-583.76	-68.3	80	11.7	المغرب	الكويت
86.35	1554.3	245.6	1799.9	41.27	262.3	373.3	635.5	السعودية	الكويت
57.14	1.2	1	2.1	-1966.67	-11.8	12.4	0.6	جيبوتي	الكويت
36.41	1.7	3	4.7	-8800	-8.8	8.9	0.1	فلسطين	الكويت
77.20	180.6	53.3	233.9	51.30	92.4	87.7	180.1	عمان	الكويت
-67.43	-44.1	109.5	65.4	20.29	65.1	255.7	320.8	قطر	الكويت
98.47	165.9	2.6	168.5	8.17	2.5	27.7	30.1	لبنان	الكويت
-5350	-10.7	10.9	0.2	-1107.41	-29.9	32.6	2.7	ليبيا	الكويت
79.11	331.5	87.6	419.1	-230.81	-128.1	183.6	55.5	مصر	الكويت
0	-0.9	1	0	-5400	-10.8	11	0.2	موريتانيا	الكويت
33.54	8.2	16.3	24.5	-449.31	-32.8	40.1	7.3	تونس	الكويت
87.69	5507.2	772.93	6280.09	23.52	613.2	1994.23	2607.44	جملة	

تابع جدول (٥) :

الواردات				الصادرات				الشركاء	
%	الفرق	المأمول	الفعلي	%	الفرق	المأمول	الفعلي		
-138.23	-23.5	40.4	17	5.99	1.6	24.7	26.3	الأردن	المغرب
96.23	644.3	25.3	669.6	74.61	61.3	20.8	82.1	الإمارات	المغرب
65.89	50.2	26	76.2	-294.73	-11.2	15	3.8	البحرين	المغرب
74.74	473.7	160.1	633.8	11.01	22.3	180.2	202.5	الجزائر	المغرب
-37.62	-3.8	13.9	10.1	42.40	19.6	26.6	46.2	سوريا	المغرب
-13566.7	-40.7	40.9	0.3	-357.48	-59.7	76.5	16.7	العراق	المغرب
-362.66	-84.5	107.8	23.3	-43.32	-13.3	44	30.7	الكويت	المغرب
83.66	793.5	154.9	948.4	40.70	47.5	68.4	115.9	السعودية	المغرب
0	-1.4	1.4	0	93.36	67.1	4.8	71.9	جيبوتي	المغرب
-3566.67	-10.7	11	0.3	-78	-3.9	9	5	فلسطين	المغرب
-50	-21.3	63.9	42.6	-258.33	-21.7	30.2	8.4	عمان	المغرب
-13.48	-7	58.8	51.9	-55.46	-14.2	39.8	25.6	قطر	المغرب
58.24	13.7	9.8	23.5	59.92	42.8	28.7	71.5	لبنان	المغرب
-23.36	-6.8	35.9	29.1	66.18	55.1	28.1	83.2	ليبيا	المغرب
70.96	339.8	139.1	478.9	41.57	58	81.5	139.5	مصر	المغرب
-510	-5.1	6	1	89.88	163.9	18.5	182.4	موريتانيا	المغرب
61.06	135.2	86.2	221.4	44.69	45.6	56.4	102	تونس	المغرب
69.59	2245.7	981.45	3227.19	37.94	460.5	753.10	1213.56	جملة	
84.88	719.6	128.2	847.8	80.20	1074.1	265.2	1339.3	الأردن	السعودية
98.72	8959.1	116.1	9075.2	95.69	7140.2	321.6	7461.9	الإمارات	السعودية
88.74	1244.9	157.9	1402.9	81.72	1352.8	302.6	1655.4	البحرين	السعودية
-1176.06	-83.5	90.6	7.1	34.32	195.3	373.7	569	الجزائر	السعودية
55.75	52.5	41.7	94.1	-814.66	-244.4	274.5	30	سوريا	السعودية
44.52	154.1	192	346	-14921	-1208.6	1216.7	8.1	العراق	السعودية
73.89	1429.4	505	1934.4	-54.19	-230	654.4	424.4	الكويت	السعودية
57.89	111.7	81.2	192.9	42.07	162	223.1	385.1	المغرب	السعودية
88.88	39.2	4.9	44.1	54.47	70.8	59.2	130.1	جيبوتي	السعودية
-19.8	-2	12.1	10.1	-178.57	-22.5	35.1	12.6	فلسطين	السعودية
85.95	1173.1	191.8	1364.9	67.78	637.6	303	940.6	عمان	السعودية
-118.03	-195.7	361.5	165.8	-6.87	-52.2	811.6	759.4	قطر	السعودية
97.09	328.4	9.8	338.2	76.87	338.4	101.8	440.2	لبنان	السعودية
-1700	-42.5	45.1	2.5	-16.02	-17.9	129.6	111.7	ليبيا	السعودية
73.46	1313.9	474.7	1788.7	40.16	662.9	987.7	1650.6	مصر	السعودية
-150	-2.4	4	1.6	-150.55	-27.1	45.1	18	موريتانيا	السعودية
-28.39	-14	63.2	49.3	30.81	67.1	150.6	217.6	تونس	السعودية
85.96	15185.9	2479.70	17665.64	61.28	9898.6	6255.50	16154.07	جملة	

تابع جدول (٥) :

الواردات				الصادرات				الشركاء	
%	الفرق	المأمول	الفعلي	%	الفرق	المأمول	الفعلي		
-65.91	-76.4	192.3	115.9	68.75	382.3	173.8	556	الاردن	مصر
93.03	965.1	72.3	1037.4	96.36	2429.1	90.9	2520	الإمارات	مصر
52.02	87.2	80.4	167.6	-20.51	-12	70.5	58.5	البحرين	مصر
57.64	205.1	150.8	355.9	55.31	338.6	273.6	612.2	الجزائر	مصر
51.55	54.7	51.4	106.1	39.77	98.2	148.7	246.9	سوريا	مصر
77.42	623.6	181.8	805.4	-13.5399	-62.5	524.1	461.6	العراق	مصر
81.34	1307.4	299.9	1607.3	46.58	155.2	178	333.2	الكويت	مصر
44.21	96.7	122.1	218.8	63.87	260	147.1	407.1	المغرب	مصر
75.88	2490.7	791.8	3282.5	65.34	1033.4	548.1	1581.4	السعودية	مصر
96.60	124.2	4.4	128.6	30.83	10.5	23.6	34.2	جيبوتي	مصر
9.39	1.6	15	16.5	85.43	112.4	19.2	131.5	فلسطين	مصر
78.88	516.1	138.2	654.3	43.80	76.9	98.7	175.6	عمان	مصر
67.58	441.6	211.9	653.5	-13.19	-25.6	219.6	194	قطر	مصر
86.49	79	12.3	91.3	91.54	610.4	56.4	666.8	لبنان	مصر
-129	-46.7	82.8	36.2	81.08	441.1	102.9	544	ليبيا	مصر
-223.52	-3.8	5.5	1.7	-55.74	-9.7	27.1	17.4	موريتانيا	مصر
20.95	18.8	71.1	89.9	81.36	299.2	68.6	367.8	تونس	مصر
73.49	6885	2484.99	9369.02	68.90	6137.5	2770.69	8908.22	جملة	
-119.21	-24.2	44.6	20.3	-140.45	-18.4	31.5	13.1	الاردن	تونس
86.83	124.5	18.9	143.4	75.31	54.7	17.9	72.7	الإمارات	تونس
-10.42	-1.7	18.1	16.3	-883.33	-10.6	11.8	1.2	البحرين	تونس
91.75	665	59.8	724.9	87.08	492.3	73.1	565.4	الجزائر	تونس
-24.67	-1.9	9.6	7.7	-43.75	-6.3	20.8	14.4	سوريا	تونس
0	-19.1	19.1	0	-334.83	-29.8	38.7	8.9	العراق	تونس
-137.35	-23.9	41.2	17.4	72.07	45	17.5	62.5	الكويت	تونس
52.71	61.7	55.4	117.1	61.16	73.2	46.5	119.8	المغرب	تونس
43.61	60.3	77.9	138.1	-80.67	-16.7	37.4	20.7	السعودية	تونس
0	-0.8	0.8	0	-312.5	-2.5	3.2	0.8	جيبوتي	تونس
0	-5	5	0	-820	-4.1	4.6	0.5	فلسطين	تونس
-885.71	-24.8	27.6	2.8	-291.89	-10.8	14.4	3.7	عمان	تونس
0.85	0.2	26.4	26.6	-52.8	-6.6	19.1	12.5	قطر	تونس
61.63	8.3	5.2	13.5	-41.46	-5.1	17.4	12.3	لبنان	تونس
-2.49	-0.8	32.9	32.1	92.71	387.7	30.5	418.2	ليبيا	تونس
67.66	156.6	74.9	231.5	0	0	47.1	47.1	مصر	تونس
19.47	0.5	2.1	2.6	61.04	11.6	7.4	19	موريتانيا	تونس
65.24	975	519.43	1494.40	68.48	953.7	438.92	1392.60	جملة	

المصدر :

- 1- Trade Statistics (Exports & Imports) United Nations, Comtrade Data Statistics Division. (<http://unstats.un.org/unsd/comtrade/dqQuickQuery.aspx>)
- 2- GDP and Per Capita income: United Nations, National Accounts Statistics data-base, Statistics Division.
- 3- Distance between main trading cities: www.distances.com

٤ - مصدر بيانات المأمول نتائج الحاسب الآلي للمحاولات.

الملخص

طرأت على الساحة الدولية الكثير من المتغيرات الاقتصادية تمثلت بعضها في إقامة تكتلات اقتصادية التي أصبحت أداة لتعظيم قدرة أطراف هذه الاتفاقيات والاستفادة منها لتنمية قدرتها الاقتصادية والتجارية، ونتيجة للتقلبات واسعة النطاق في المتغيرات الاقتصادية والسياسية العالمية واتساع نطاق تأثير الاتفاقيات الاقتصادية العالمية فقد ارتبطت التجارة الخارجية للدول العربية بقوى السياسة العالمية أكثر من ارتباطها بقوى السوق العربية، الأمر الذي انعكس على ضالة معدلات التبادل التجاري العربي البيني. وجدير بالذكر أنه بالرغم من الصور المختلفة للمعاهدات والقرارات والاتفاقيات العربية التي استهدفت تحسين ظروف التبادل العربي البيني إلا أنه لا زالت الأبواب العربية مفتوحة على مصراعها للواردات من مختلف الدول والتكتلات، وبالتالي فإن واقع التبادل التجاري البيني لا يزال دون إمكانياته الفعلية. كذلك تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف معدلات التبادل التجاري العربي مما ساعد على تدنى حجم التجارة العربية البينية. ويستنتج من نتائج البحث:

تم من خلال تحليل نموذج الجاذبية بين الدول العربية موضع الدراسة الوصول إلى عوامل جذب للتجارة وأخرى عوامل طاردة للتجارة، حيث تتمثل عوامل الجذب في المسافة بين الدول، الناتج المحلي الإجمالي سواء للدول المصدرة أو المستوردة، وأيضاً يوجد بعض الاتفاقيات الجاذبة للتجارة. بينما تتمثل العوامل الطاردة للتجارة في سعر الصرف، وأيضاً بعض الاتفاقيات في غير صالح الدول العربية. وبوجه عام يتبين عدم وجود تأثير معنوي لمعظم الاتفاقيات العربية على التجارة البينية العربية بالنسبة لمعظم الدول العربية. أيضاً تبين أنه بالنسبة لكثير من الدول العربية فلم يكن لسعر الصرف تأثير كبير على التجارة البينية الزراعية العربية ويمكن تفسير ذلك أن معظمها غذائياً أي أنها تمثل سلعة ضرورية فلا تتأثر بسعر الصرف.

- وجود ارتفاع في الوضع التجاري الفعلي (الراهن) للتجارة البينية العربية للدول موضع الدراسة عن الوضع الأمثل (المشتق من النموذج) لمتوسط الفترة (٢٠١٥-٢٠١٧).
- هناك دول لا تتم فيها التجارة البينية بينها وبين الدول العربية الأخرى مثل العراق، اليمن، جزر القمر، ليبيا وبذلك تمثل أسواق جديدة لحجم التجارة بها.
- حققت صادرات الدول العربية وضعاً حقيقياً أفضل من الوضع المأمول وذلك بمعدل زيادة بلغ حوالي ٨٢,٦٩%.
- حققت واردات الدول العربية وضعاً حقيقياً أفضل من الوضع المأمول وذلك بمعدل انخفاض بلغ حوالي ٨٣,٠٣%.
- حققت صادرات مصر وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول وذلك بمعدل زيادة بلغ حوالي ٦٨,٩٠%، كذلك بالنسبة للواردات حققت وضعاً فعلياً أفضل من الوضع المأمول بمعدل زيادة بلغ حوالي ٧٣,٤٩%.

المراجع:

١. رشا محمد أحمد فراج، التجارة الزراعية العربية للدول العربية في ضوء المتغيرات الدولية المعاصرة، رسالة دكتوراة، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠١٣.
٢. صندوق النقد العربي، التقرير الإقتصادي العربي الموحد، أعداد متفرقة.
٣. عبدالوكيل محمد أبوطالب (دكتور)، أثر التوسع في الاتحاد الأوروبي على التجارة الزراعية المصرية بين الواقع والمأمول، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي - ديسمبر ٢٠٠٧.
٤. عبدالوكيل محمد أبوطالب، الآثار المتوقعة لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على الزراعة المصرية، رسالة دكتوراة، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.

٥. عبدالوكيل محمد أبوطالب، محيي الدين محمد خليل البيجاوي (دكتوران)، تقييم للشراكة الأورو-متوسطية بين الواقع والمأمول من وجهة النظر العربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي- يونيو ٢٠٠٦.
٦. عصام محمد ذكي محمد، دور السياسات الزراعية المصرية في تحقيق التكامل الزراعي العربي، رسالة دكتوراة، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بمشهر، جامعة عين شمس، ٢٠١٢.
٧. ممدوح البدري محمد طه (دكتور)، محمود أحمد إبراهيم خليل (دكتور)، إلهام عبدالمعطي عباس (دكتور)، التقدير القياسي لانسياب التجارة بين مصر وأهم الدول العربية باستخدام نموذج الجاذبية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي (المؤتمر الثالث والعشرون للاقتصاديين الزراعيين) ١١-١٢ نوفمبر، القاهرة، ٢٠١٥.
8. Bayoumi T. and Barry Eichengreen, Is Regionalism Simply a Diversion? Evidence from the Evolution of the EC and EFTA, IMF Working Paper # 109. Washington DC, 1995.
9. Jeffrey H. Bergstrand, The Gravity Equation in International Trade: Some Microeconomic Foundations and Empirical Evidence, The Review of Economics and Statistics, Vol. 67, August 1985.
10. Khalid I. Aldakhil, An Application of Gravity and Modified Gravity Models & developing Economy, Arab Economic Journal, No. 23. Vol 9 Spring 2001.
11. L. Matyas, The Gravity Model: Some Econometric Considerations, the World Economy, 1998, pp 397-401.
12. Robert C. Feenstra, James A. Markusen, and Andrew K. Rose, Using the Gravity Equation to Differentiate Among Alternative Theories of Trade, University of California and University of Colorado, August 3, 1999.
13. Shigeru Otsubo, Foreign Direct Investment and Complementarity as Determinants of Intra- APEC Trade Flows: A Gravity Model Analysis, APEC Discussion Paper, No. 19, APEC Study Center, Nagoya University, March, 1998.
14. Somesh K. Mathur, Pattern of International Trade, New Trade Theories and Evidence from Gravity Equation Analysis, Lecturer, Department of Economics, Jamia Millia Islamia, New Delhi-110 025, India.

Intra-trade between Arab countries(reality and expectations)

Prof. Dr. G.A. El-Sogheir

Prof. Dr. T.H. Ismail; Prof.

Dr. Y.A.Hussien

Shaima A.M. Hassan

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Assiut University

Summary

A lot of economic changes have occurred on the international scene, some of which were in the establishment of economic blocs, which have become a tool to maximize the ability of the parties to these agreements and benefit from them to develop their economic and commercial capacity, and as a result of large-scale

fluctuations in global economic and political changes and the widening scope of the impact of global economic agreements, foreign trade has been linked to Arab countries. With the forces of global politics more than they are related to the forces of the Arab market, which was reflected in the low rates of inter-Arab trade exchange. It is memorable that, despite the various forms of Arab treaties, decisions and agreements aimed at improving the conditions for inter-Arab exchange, the Arab doors are still wide open for imports from various countries and agreements, and therefore the reality of inter-trade exchange is still without its actual capabilities. Also, the problem of the study is the weak rates of Arab trade, which helped to decrease the volume of inter-Arab trade .

It follows from the search results:

Through the previous analysis, attracting factors of trade and other factors exiting trade were reached, where the factors of attraction are the distance between countries, the gross domestic product of both exporting and importing countries, and also there are some attractive agreements for trade. While the factors that drive trade away are the exchange rate, and some agreements are not in the interest of Arab countries

In general, it is clear that there is no significant effect of most Arab agreements on intra-Arab trade for most Arab countries. Also, it was found that for many Arab countries, the exchange rate did not have a significant impact on inter-Arab agricultural trade, and it can be explained that most of them are food which means they represent a necessary commodity and are not affected by the exchange rate

- There is an increase in the actual (current) trade situation for intra-Arab trade in the countries under study from the optimal situation (derived from the model) for the average period (2015-2017) .
- There are countries in which intra-regional trade does not take place between them and other Arab countries such as Iraq, Yemen, Comoros, and Libya and thus represent new markets for the volume of trade in them .
- The exports of the Arab countries achieved a real situation better than the expected situation, with an increase rate of about 82.69% .
- The imports of the Arab countries achieved a real situation better than the expected situation, with a decrease rate of about 83.03% .
- Egypt's exports achieved an actual situation better than the expected situation, with an increase rate of about 68.90%. Likewise, for imports, it achieved an actual situation better than the expected situation with an increase rate of about 73.49% .